

قرار لمجلس المنافسة عدد 2020/ق/45 صادر في 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020) المتعلق بتولي شركة Bel S. A «
المراقبة الحصرية لشركة All In Foods S.A.R.L.»

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال إنتاج وتوزيع الألبان من أصل حيواني ونباتي في المغرب لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز هذه:

وعلى القرار رقم 2020/41 بتاريخ 2 شعبان 1441 (27 مارس 2020) القاضي بتعيين مقرر في الموضوع:

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 4 رمضان 1441 (28 أبريل 2020) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 رمضان 1441 (فاتح ماي 2020) :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من حضور أعضاء اللجنة الدائمة الواردة أسماؤهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020) :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه:

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة:

وحيث إنه عند إتمام العملية، ستمتلك شركة «Bel SA» نسبة 80% من رأسمال وحقوق التصويت في شركة «All In Foods Sarl» :

وحيث إن العملية ستمكن شركة «Bel SA» من تولي المراقبة الحصرية لشركة «All In Foods Sarl» وبالتالي فهي تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه:

قرار لمجلس المنافسة عدد 2020/ق/45 صادر في 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020) المتعلق بتولي شركة «Bel S.A» المراقبة الحصرية لشركة «All In Foods S.A.R.L.».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 28/ع.ت.إ/2020، بتاريخ 29 من رجب 1441 (24 مارس 2020)، المتعلق بتولي شركة «Bel SA» المراقبة الحصرية لشركة «All In Foods Sarl» المتخصصة في إنتاج وتوزيع بدائل نباتية للأجبان:

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع عقد اقتناء بتاريخ 12 مارس 2020 بين الأطراف المعنية:

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 7 رمضان 1441 (فاتح ماي 2020) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب احكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المحقق بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652:

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

1) الشركة المقتنية بصفة غير مباشرة «Unibel» هي شركة مجهولة الهوية خاضعة للقانون الفرنسي، تمتلك 71.1% من أسهم شركة «Bel SA» تتمثل مهمة «Unibel» في تحديد التوجه العام والاختيارات الاستراتيجية الكبرى لمجموعة «Bel» ومراقبة مدى التزام فروعها بالسياسة العامة للشركة :

2) الشركة المقتنية بصفة مباشرة «Bel SA» هي شركة فرنسية عالمية مدرجة ببورصة «Euronext» بباريس، تنشط في صناعة وتوزيع الأجبان من أصل حيواني. تمتلك المجموعة عدة علامات تجارية من أشهرها جبنة البقرة الضاحكة، جبنة الأطفال، جبنة كيري....

تمتلك شركة «Bel SA» عدة فروع بالمغرب:

• «Bel Africa» : شركة قابضة يوجد مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء، تقدم خدمات إدارية لصالح فروع مجموعة «Bel»:

• «Société d'Import-Export de Produits Fromagers» : شركة مجهولة الهوية متخصصة في استيراد وتصدير منتجات الأجبان، يوجد مقرها الاجتماعي بطنجة:

• «Safilait» : شركة مغربية متخصصة في إنتاج الحليب تحت علامة جبال. يقع مصنع الشركة في مدينة الفقيه بن صالح وهي تحتل المرتبة الثالثة في السوق المغربية. تعد شركة «Bel SA» المساهم الرئيسي في شركة «Safilait» وتمتلك 69.82% من رأسمالها:

• «Fromagerie Bel Maroc» : شركة رائدة على الصعيد الوطني في إنتاج وتوزيع الأجبان المدببة. استقرت بالمغرب منذ سنة 1960 ولم تبدأ عمليات الإنتاج إلا في سنة 1977:

3) الشركة المستهدفة «All In Foods Sarl» هي شركة خاضعة للقانون الفرنسي، تنشط بالأساس في قطاع الأجبان من أصل نباتي (أجبان خالية من البروتينات الحيوانية). تم تأسيسها سنة 2013 من طرف أفراد عائلة «JOUAULT» وهم المساهمين في رأسمالها:

أهم منتوجات شركة «All In Foods» : البدائل النباتية للأجبان، اليوغورت من أصل نباتي، القشدة من أصل نباتي، الصلصات النباتية.

تسوق الشركة منتوجاتها تحت علامة «Nature & Moi» وهي تنشط في عدة أسواق داخل وخارج فرنسا.

وحيث إن شركة «All In Foods Sarl» ليس لها فروع بالمغرب وتتحصر أنشطتها في بيع المساحيق الغذائية التي تعتمد النشا المعدل التي تستخدم في صناعة الأجبان المدببة والأجبان المماثلة، لفائدة الشركات المتخصصة في الصناعات الغذائية:

وحيث إنه بموجب عقد البيع المبرم بين الأطراف، سيتم تحويل أنشطة «All In Foods Sarl» المرتبطة بتطوير وبيع المساحيق الغذائية التي تعتمد النشا المعدل وكذا الأنشطة المرتبطة بتطوير وبيع اللحوم المصنعة من أصل نباتي إلى الشركتين «AIF Ingrédients» (شركة في طور الإنشاء) وإلى شركة «B & CYES»:

وحيث إنه بالنسبة للشركة المقتنية «Bel SA»، يندرج هذا المشروع في إطار استراتيجيتها الرامية إلى إعادة تموقع الشركة في سوق الوجبات الخفيفة الصحية والذي تطور حجم أنشطته بشكل متسارع خلال السنوات الماضية بالولايات المتحدة وأوروبا خصوصا:

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، وانطلاقا من المعطيات التي وفرتها الأطراف المعنية، فإن أنشطة الشركة المستهدفة المرتبطة باليوغورت والقشدة والصلصات من أصل نباتي لا تمثل سوى 0.5% من رقم معاملات الشركة بفرنسا وهي لا توزع بالمغرب ولا تخطط الشركة لإدراجها في السوق الوطنية على المدى القريب والمتوسط:

وحيث إن سوق إنتاج وتوزيع البدائل النباتية للأجبان يختلف عن سوق إنتاج وتوزيع الأجبان من أصل حيواني لا من حيث العرض ولا من حيث الطلب (اختلاف المواد الأولية التي تدخل في الإنتاج، طرق الإنتاج، أئمنة البيع، شريحة الزبء المستهدفة):

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي تم إنجازه، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق البدائل النباتية للأجبان:

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافي لكون الطلب على هذه المنتوجات يتأثر بحسب نوع حاجيات الساكنة المحلية وخصائص استهلاكها وقدرتها الشرائية وكذا بحسب العرض المتوفر محليا:

وحيث إن اقتناء شركة «Bel SA» لنسبة 80% من رأسمال وحقوق التصويت لشركة «All In Foods Sarl» لن يغير من الوضعية التنافسية الحالية في السوق المغربية المتعلقة بإنتاج وتوزيع البدائل النباتية للأجبان لعدم وجود أي تدخل أفقي لأنشطة الأطراف في السوق المعنية، كون أنشطة فروع «Bel SA» بالمغرب تنحصر في إنتاج وتوزيع الأجبان من أصل حيواني، وأن أنشطة «AIF Sarl» بالمغرب تنحصر في بيع المساحيق الغذائية التي تعتمد النشا المعدل وتستثني منتوجات الأجبان من أصل نباتي، بالتالي، لن ينتج عن عملية التركيز هذه أي تراكم في الحصة من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن في السوق المرجعية المعنية:

وحيث إنه لن يترتب عن هذه العملية أي تغيير لوضعية السوق المرجعية المعنية ولن يكون لها أي تأثير سلبي على المنافسة فيها أو في جزء مهم منه،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 28/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 29 من رجب 1441 (24 مارس 2020) تستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Bel SA» المراقبة الحصرية لشركة «All In Foods Sarl».

وحرر بالرباط في 20 من شوال 1441 (12 يونيو 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وحيث إنه ليس هناك أي تداخل عمودي لأنشطة الشركات أطراف عملية التركيز. من شأنه إغلاق السوق المعنية:

وحيث إن عملية التركيز ليس لها أي تأثير سلبي على المنافسة في سوق البدائل النباتية للأجبان بواسطة التأثيرات التكتلية لعدة اعتبارات :

- ليس باستطاعة شركة «Fromagerie Bel Maroc» التابعة لمجموعة «Bel SA» استغلال وضعها المهيمن في سوق الأجبان المذوبة للتأثير سلبيًا على المنافسة في سوق البدائل النباتية للأجبان وذلك من خلال بعض الممارسات مثل البيوع المرتبطة. نظرًا لضعف الطلب على الأجبان من أصل نباتي بالمغرب (تمثل الحصة السوقية لهذه الأخيرة أقل من 1% من سوق الأجبان بالمغرب) :

- لا يوجد منتجون محليون متخصصون في إنتاج البدائل النباتية للأجبان على الصعيد الوطني كونه سوق حديث النشأة وبالتالي، ليس هناك احتمال إزاحة منافسين محتملين منه:

- القوة التفاوضية الكبيرة لزبناء هاته المنتجات خاصة منها محلات البيع بالتجزئة والمحلات التجارية المتخصصة في بيع المنتجات الغذائية البيولوجية والنباتية فيما يخص معاملاتهم التجارية مع المومنين. نظرًا للإمكانيات الشرائية المهمة لهاته المحلات التجارية وللقوة التسويقية الكبيرة لعلاماتها.